

يعتبره تو من المشاريع الكبرى للجزائر

تشغيل الميترو نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر والسعر لن يتعدى الـ 50 دينارا

أعلن وزير النقل عمار تو أن التشغيل الفعلي لميترو الجزائر العاصمة سيكون في آخر أكتوبر أو بداية نوفمبر، مؤكدا أن سعر التذكرة لا يتعدى 50 دينارا، مشيرا، لدى إشرافه أول أمس الخميس على انطلاق التشغيل غير التجاري، أن الدولة ستدعم تذكرة الميترو، التي سيعلن عنها من طرف الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري.

■ ياسمين ناب

● أشرف وزير النقل عمار تو وعضو امانة الهيئة التنفيذية على انطلاق التشغيل غير التجاري للخط الأول لميترو الجزائر الرابط بين عشر محطات في بلديات باش جراح والمقربة وحسين داي وسيدي أمحمد ووسط العاصمة على مسافة تصل إلى 9,2 كلم، وهذا بحضور أعضاء من الحكومة ومنتخبي المجلس الشعبي الوطني ومجلس الإطارات والعديد من مسؤولي الشركات العمومية والخاصة ومثلي المجتمع المدني. وأوضح وزير النقل في تصريح صحفي على هامش التشغيل غير التجاري، أن تسليم ميترو الجزائر العاصمة سيكون في حوالي الفأخ من نوفمبر، قائلا: «من المتوقع أن لا يتجاوز دخول الميترو الخدمة بداية شهر نوفمبر كما يمكن أن يدخل الخدمة في الفأخ من نوفمبر»، مؤكدا أن المسألة تتوقف على من سيكون مكلفا بروتوكوليا بالتشغيل، وأضاف أن التشغيل غير التجاري عبارة عن رحلة يسير فيها الميترو وكأنه تم استلامه نهائيا، وخلال هذه المرحلة التجريبية سينقل عددا محدودا من الركاب ليتم رفعه تدريجيا تحسبا لتشغيله الفعلي بعد أسابيع من الآن. وفي حديثه عن سعر التذكرة أكد الوزير أنه تم حساب التسعيرة بشكل جيد، رافضا تحديد أي رقم للسعر المستقبلي لتذكرة ميترو الجزائر، غير أنه أشار إلى أنها لا تتعدى الـ 50 دينارا واكتفى بالقول أن هناك تذاكر مختلفة باختلاف الصيغ، فمنها تذكرة اليوم، ومنها تذكرة الأسبوع، ومنها تذكرة العشرة أيام، وكذا تذكرة الشهر، على أن يتم الإعلان عن السعر النهائي في الأيام المقبلة. وقال وزير النقل «نتوفر حاليا على موارد مالية كافية تمكننا من الاستجابة لطموحنا المتمثل في منح الجزائريين وسيلة للنقل بسعر معقول لا يتعدى الـ 50 دينار، مؤكدا في نفس الوقت مساهمة صندوق دعم النقل الجماعي في دعم أسعار مؤسسة الميترو بما يقارب 210 مليار سنتيم، والتي من شأنها توحيد تذاكر المترو والترامواي بهدف تسهيل عمليات إصدار التذاكر على أن تتم قبل نهاية السنة الجارية.



تصوير: خالد حمدي



400 شرطي و 400 عون ووقاية لتأمين الميترو

● يضم 400 شرطي و 400 عون أمن ووقاية، تحصلوا على تكوين خاص، ميترو الجزائر، وهو ما أكده قبل شهر وزير النقل عمار تو عندما قام بزيارة تفقدية لمحطة الميترو بالبريد المركزي ووسط العاصمة.

■ ي. ن



وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات، موسى بن حمادي:

نعمل على توفير شبكة الهاتف النقال وخدمة الانترنت قريبا

● كشف وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات، موسى بن حمادي، بأنه سيتم تقديم طلب لتعاملي الهاتف النقال من أجل توفير شبكة الاتصالات الهاتفية داخل الأنفاق لتمكين المواطنين من الاتصال، نظرا لصعوبة التواصل تحت الأنفاق. وأكد وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في السياق ذاته أن هيئته الوزارية والهيئات التي تقع تحت وصايته سترافق هذه الإنجاز العمومي الضخم، وذلك من خلال توفير بعض الخدمات العمومية التي يحتاجها المسافرون عن طريق وسيلة النقل هذه، من ذلك إمكانية توفير خدمة الانترنت «الويفي» داخل المحطات وعبر الأنفاق.

■ ي. ن



الولادة العسيرة

● أخيرا، وبعد طول انتظار، رأى ميترو الجزائر النور، إذ برتقب بعد نجاح عملية التشغيل التجريبي أن يبدن هذا الإنجاز الهام في أواخر شهر أكتوبر أو بداية نوفمبر المقبل، حسب تصريح وزير النقل عمار تو. وإذ يبدو للبعض الحديث عن هذا المشروع مرتبطا بالتأخر الكبير الذي عرفته الأشغال، فإن الموضوعية تقتضي تجاوز ذلك إلى الإشادة بهذا الإنجاز، الذي يمكن القول أن انطلاقته الفعلية والعملية كانت في العشرة الأخيرة، بإرادة واضحة وقوية من رئيس الجمهورية وبإشراف من الوزير عمار تو، الذي كان طيلة السنوات

الأخيرة يبدو كرئيس ورشة وعلى صلة مباشرة بدقائق إنجاز هذا المشروع الضخم، من خلال متابعة يومية لا تنقطع وحرص متواصل على حل المشكلات الطارئة وعلى

أن يكون الإنجاز

في الموعد، وهو الذي يدرك أن ز ميترو الجزائرز بأهميته الحيوية يجب أن يخرج من الأنفاق بعد سنوات وسنوات من الانتظار الذي لا ينتهي وأن تتراح العاصمة من الأشغال التي طالوت ومن

الأمنيات التي ظلت مجرد أحلام. لكن الحلم هذه المرة أصبح حقيقة واقعة ومجسدة على أرض الواقع، فس ميترو الجزائرس يشكل اليوم علامة أخرى في مسار التحديث الذي تعرفه بلادنا ويمثل نقلة نوعية في مجال تطوير منظومة شبكة النقل والمواصلات.

لقد تأخر إنجاز هذا المشروع، تلك حقيقة، ورغم أهميتها إلا أنه لا يجب المراوحة عندها وحولها، في محاولة يائسة لتشويه صورة هذا الإنجاز أو إعطاء الانطباع بأنه لا يستحق إلا التعظيم والتجاهل وكأنه لم يكن.

وإذا كان من الطبيعي جدا أن يشعر المواطنون بالارتياح لهذه الولادة، حتى وإن كانت عسيرة، لما توفره لهم من خدمة، هم في أمس الحاجة إليها، في هذه العاصمة التي تعاني من الاختناق

وتضيق ذرعا بما رحبت، فإنه من البديهي جدا أن يشعر أي مسؤول، وطني ومخلص وفزيه، بالاعتزاز، بعد أن نجح في رفع التحدي وكسب الرهان، وذلك هو حال وزير النقل عمار تو الذي كانت نشوة الانتصار تغمر عينيه وتعلو مجياه، وكأنه يقول لنفسه: ها أنا أنجح في رفع التحدي.

كان عمار تو بمناسبة التشغيل التجريبي، حريصا على إبراز أهمية هذا الإنجاز الذي يعتبر تحديا حقيقيا، بالنظر إلى ظروف إنجازه وطبيعة مدينة الجزائر والتحديات التي واكبت هذا المشروع، الذي حظى باهتمام خاص من رئيس الجمهورية وجعله واحدا من معالم

الجزائر الجديدة، إذ يعتبر زميترو الجزائرس لبنة أساسية تضاف إلى اللبنة الكبرى لقطاع النقل والمواصلات ببلادنا.

إن من حق المواطنين أن يستبشروا بهذا الإنجاز الذي طالما انتظروه، وهم الذين يعانون يوميا من حركة المرور القاتلة، فالف مبروك وألف شكر للقائمين على هذا الإنجاز الكبير.

المسافة بين حي البدر ومحطة البريد المركزي في 30 دقيقة

نجاح أول تشغيل تجريبي للميترو مرحلة قبل استغلاله التجاري

انطلق أول أمس التشغيل غير التجاري لميترو الجزائر الذي يربط بين محطة المدومين برويسو بالعاصمة وحي البدر (القبة) ليعود إلى محطة البريد المركزي مع التوقف بمحطة البحر والشمس وذلك بعد الانتهاء من كل التجارب الميكانيكية والحركية وتلك الخاصة بمختلف الأنظمة، حيث ستقوم مؤسسة تسيير مترو الجزائر المكلفة باستغلال الميترو بالإشراف طوال الأسابيع المقبلة على استغلاله غير التجاري في مرحلة تجريبية ضرورية في انتظار تشغيله نهائيا في شهر نوفمبر المقبل.

ياسمين - ن

● قبل القيام بعملية التشغيل غير التجارية قام وفد يضم أعضاء من البرلمان وممثلين عن المجتمع المدني بزيارة مركز التحكم المركزي بحي المدومين برويسو كونه سيتكفل بتسيير ومراقبة الحركات والتوقف والترخيص بالحركة ومسار القطارات، كما يحتوي مركز التحكم المركزي على نظام الكترولوني الأكثر تطورا في العالم والذي سيسمح في حالة الضرورة بتشغيل الي لعربات الميترو دون أية مشكلة.

وقال الرئيس المدير العام لمؤسسة ميترو الجزائر عمر حديبي أن الميترو مزود بجهاز تشغيل أوتوماتيكي وهو أحد الأجهزة الأكثر تأمينا في العالم، وهو نفس الجهاز المستعمل في الجزء المرم من ميترو باريس، وأضاف أن النظام الإلكتروني الذي يتحكم ويسير في وقت واحد القطارات وخلايا الطاقة الكهربائية هو نفسه المستعمل في مترو نيويورك وبرشلونة.

وقد تبين تبين بأن الزمن بين محطة وأخرى لا يتعدى 5 دقائق، وعليه فإن الزمن الذي سيستغرق من محطة تافورة إلى خليفة بوخالفة إلى أول ماي، وصولا إلى عيسات إيدير والحامة وحديقة التجارب والمدومين وصولا إلى عميروش وحي البحر والشمس وحي البدر، لن يتجاوز الـ 30 دقيقة.

من جهته أشاد مدير شركة استغلال الميترو «الشركة المستقلة للنقل-الجزائر» باسكال غاري بفكرة وجود سائقة تقود ميترو بعد أن بقيت هذه المهنة في فرنسا حكرا على الرجال لمدة 92 سنة، في حين تملك الجزائر اليوم

سائقتين في أول انطلاق للميترو. يذكر أن الشركة المستقلة للنقل-الجزائر كانت قد قامت مؤخرا بواسطة شركة ألمانية بتكوين مراقبي الميترو ورؤساء المحطات ومتعاملين تجاريين.

وبعد استكمال مراحل التجارب الميكانيكية والديناميكية وتلك المتعلقة بمختلف الأنظمة ستشروع مؤسسة تسيير ميترو الجزائر بالشركة المستقلة للنقل-الجزائر خلال الأسابيع المقبلة في استغلاله غير التجاري وهي مرحلة تجريب ضرورية تحسبا لتشغيله الفعلي المقرر في نوفمبر المقبل.

وخلال مرحلة التشغيل غير التجارية وهي مرحلة تجريبية سيقوم الخط الأول لميترو الجزائر بنقل عدد محدود من المسافرين سيتم رفعه تدريجيا تحسبا لتشغيله الفعلي خاصة خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من هذه المرحلة.

ويتكون ميترو العاصمة من 14 قاطرة يبلغ طول كل منها 108 أمتار وتتكون القاطرة من 6 عربات مكيفة ومريحة، ويوجد في كل عربة من قطارات الميترو 16 مقعدا متقابلة أربعة

أربعة بشكل عرضي، تسع كل واحدة عربة منها لـ 1200 شخص، مما يتيح لها نقل 21 ألف مسافر في الساعة على اتجاه واحد، أي ما يعادل 120

مليون مسافر سنويا بفواصل زمنية للاستغلال تتراوح بين 3 دقائق و20 ثانية خلال أوقات الذروة، و5 دقائق في الساعات وفترات التراخي، وعليه سيعمل الميترو على تخفيف ضغط حركة المرور في العاصمة التي تعاني من مشكلات حادة في حركة السير من جراء ارتفاع عدد المركبات والسيارات.

الخط الأول لميترو الجزائر الذي يعبر بلديات باش جراح والمقرية وحسين داي والحامة، إضافة إلى سيدي محمد والجزائر الوسطى، يمتد على طول 9,5 كلم على سكة مزدوجة يربط موقنا المحطتين النهائيتين حي البدر والبريد المركزي، حيث يتكون هذا الخط من 10 محطات منها 9 تحت الأرض



والبحر والشمس ومحطة واحدة على السطح بحي البدر بثلاث سكك حديدية ومرفأين مركزيين.

ويبلغ طول محطات مترو الجزائر 115 مترا و23 مترا عرضا، ويعتق يصل إلى 20 مترا، أما عدد المداخل للمحطات فما بين اثنين إلى سبعة مداخل مجهزة بسلام ميكانيكية. ولضمان تمشين فعالية وسيلة النقل الجديدة ستبرمج نقاط ربط وتبادل في معظم المحطات مع وسائل نقل أخرى كالحافلة، القطار، المساعد الهوائية والترامواي وذلك للسماح للمسافرين بالاستفادة من أكبر قدر ممكن المرونة على طول المسارات. كما يسمح مركز التحكم بتسيير ومراقبة التنقل في مترو الجزائر على مدار 24 ساعة في أيام الأسبوع السبعة.

للإشارة فإن مترو الجزائر الذي انطلقت أشغال إنجازه سنة 1983، أوقف به الإنجاز بسبب نقص الموارد المالية بعد تراجع أسعار البترول العام 1986، تم استئنافه بفضل المخطط الخماسي لدعم الانعاش الاقتصادي في 2005 و2000 والمخطط التكميلي لدعم النمو 2009 2005.

وكانت مؤسسة تسيير ميترو الجزائر قد وضعت في وقت سابق مخطط اتصال لإعلام السكان بتشغيل المترو وتمكين الجمهور العريض من التأقلم مع وسيلة النقل الجديدة كما سيستفيد الميترو من عدة تمديدات لتصل شبكة الطرقات الخاصة به إلى 40 كلم من دار البيضاء إلى درارية بحلول عام 2020، حيث سيتم ربط حي البدر-عين النعجة والبريد المركزي- ساحة الشهداء كمرحلة أولى قبل أن يربط باب الزوار وبراقبي وشوفالي والشرافة وأولاد

فايت والدرارية.



برصيف جانبي «البريد المركزي، خليفة بوخالفة، ساحة أول ماي، عيسات إيدير، حديقة التجارب المدومين، عميروش

سهام مقدود، أول سائقة ميترو في الجزائر

"قيادة الميترو كباقي المهن الصعبة التي اقتحمها المرأة الجزائرية"

إيجابي في المجتمع كون الرجل والمرأة بحاجة لبعضهم البعض وكل يكمل الآخر. كما أكدت أنها من اليوم الأول الذي بدأت تمارس فيه تكوينها وجدت ترحيبا وتشجيعا من طرف عائلتها وكذا زملائها الرجال الذين رحبوا بها ضمن طاقمهم ولم تواجه - تقول- أي صعوبات وعراقيل سوى بعض المخاوف في بادئ الأمر خاصة وأنها لم تقدر في حياتها سيارة سياحية بسيطة. وأفادت سهام أن مهنة قيادة الميترو مثلها مثل باقي المهن الصعبة التي اقتحمها المرأة الجزائرية، والتي لم تعد حكرا على العنصر الرجالي فقط. ■ ي. ن

النقل عمار تو أين سردت علينا تفاصيل رحلتها مع البحث عن عمل إلى أن وصل بها المطاف إلى قيادة الميترو، حيث أكدت لنا أنها قبل ممارستها لهذه المهنة فقد عملت في العديد من المهن الإدارية والتجارية، قبل أن تقرأ إعلان البحث عن وظيفة سائقة ميترو عبر الجرائد.

وتضيف محدثتنا أن مهنة قيادة المترو كباقي المهن الأخرى، وأنها لا ترى فيها شيئا يدعو للاستغراب خاصة وأنها تملك المهارات المطلوبة للقيادة مثلها مثل أي رجل فحقيقة، وترد قائلة «أنا جد سعيدة لخوض هذه التجربة خاصة إذا كان وجود سيخلق توازن

● يضطر راكب الميترو أن يفرك عينيه مرة أو مرتين قبل أن يصدق أن التي تجلس خلف لوحة التحكم في حجرة قيادة الميترو عبارة عن امرأة في الثلاثين من عمرها، اختارت أن تكون مهنتها وسط سائقي الميترو من الرجال الذين لم يسبق لهم في الجزائر أن احتكروا قيادة هذا النوع من العربات. نجحت سهام مقدود التي لم تكمل تعليمها الجامعي بعد، في كسر احتكار الرجال لهذا النوع من المهن، فلم تمنعها أوتنتها أو حتى صغر سنها من مزاولة هذه المهنة. «صوت الأحرار» اقتربت من سهام بعد تسلمها لرخصة قيادة الميترو من طرف وزير

